THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد الفقير الى عفو الله ولطفه ورحمته وعطفه عبد الله بن اسعد اليافعي
اليمني الشافعي نزيل الحرمين الشريفين غفر الله له جميع الذنوب وتجاوز عن
كل العيوب وجمع بينه وبين سائر الاحباب والمحبين في دار السعادة والنعيم
آمين اما بعد حمد الله الذي خضع السلطان عظمته كل شيء وذلت الوجوه
الجبارة من سائر الملوك والاطباق والصلوة والسلام الاكملان على رسوله
محمد المؤيد بالآيات الباهرة جميع المسلطين من سائر الغواة والشياطين
وعلى آله وصحابه وسائر المصطفين الذين هم للهدى والدين اركان وبالعلم
فهذا كتاب طراز عجائب الآيات المشتملة على غرائب الكرامات التي من
تتمة المعجزات والبراهين اردفتها على سبيل التكملة لكتاب الموسوم بروض
الرياحين في حكايات الصالحين وتتميمة لكتاب طراز عجائب الآيات
والبراهين واردافا لحكايات بعض الرياحين وتتميمة لعجالة المفاخر
في اختصار مناقب الشيخ عبد القادر وجاء فيه من كلام الشيخ الاكبر
قدس الله روحه وارواحهم اجمعين وجمع بهنا وبينهم في دار النعيم لعل نفع
بذلك من وقف عليه من الفقراء المريدين السالكين المجدين فقد ورد
عن سيد الطائفة في غاية حالي محاسن لا نهاية لها شديد تصريحها بجملة
من معالي مرتبتها وقال انه عليها محمدة وسبب في جملتها الشيخ
الامام المعظم الناطق من صدره بالمعارف والاسرار والحكم لا لسانه وقلبه

ابي القاسم الجنيد قدس الله روحه انه قال المكاشفات جند من جنود الله تقوى بها
قلوب المريدين قيل له هل في ذلك شيء شاهد او قيل له هل لذلك معنى ان من
عرف الله تعالى قال تعالى فهم قوله عز وجل وكلا نقص عليك من انباء
الرسل ما نثبت به فؤادك انتهى وقد كنت اردفت كتابي المذكور
حسبه بكتاب جمع ما اشتمل عليه من علوم اخرى من سبق بذلك والحمد لله كل فقير ذي
ذنوب وتخفيف وكل نقيب ذي نقي وتوبيخ والعفو بكل قدم جاهد وكل عبد معاند
يسمى بالنبي استخراجا الشيخ الفقيه الامام الكبير العالم العامل الولي الشهير تاج الدين
الفهباني عفا الله عنه قال لي بعد ان سمع بعض هذه الكتاب يجب ان يعلم
كثيرة ثم قال لي ينبغي لك ان تصنف كتابا في الرد على اهل البدع وذلك قبل
ان اضع كتابي الموسوم بجهد المقل الحضرمية في الرد على ائمة المعتزلة وكذلك
الفقيه الامام الفضيل الصالح السيد الجليل راوي الحديث النبوي ابراهيم بن
الحديث النبوي رحمة الله عليه كما وقفت على كتاب بعض الرياحين كتب
الى كتابا يذكر فيه مدح الكتاب الذي كرر استحسانه وكثرة تعجبه ونسبته
بقول الشاعر تعجب طيب عيش الله بشيء ان يجمع العالم في واحد وكذلك الفقيه
الامام الكبير المعتمد عز الدين المصري لما سمع على بعض كتابي الموسوم
بالارشاد وطالع جميع كتابي الموسوم بنزهة المحاسن قال لقد اشتغلت بهذا
الكتاب ربنا المستعنون لذلك من الفقراء المباركين والاولياء الكاملين
نبطلوا كرهم بل تعبد حصرهم بل جاء على من ذلك اكمل واشرف نفعا و
افضل وبحضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه الى بكر وعمر رضي الله عنهما
وقت مجاورته عني في المدينة الشريفة جالسين ظانهم في الروضة المباركة
المشبهة بها وذلك في اليقظة بعض الاولياء من سادات اليمن الاصفياء

الظاهرة واسرار المعاني وصنف الى مدرسته بقاعدة الى جهة المغربي من
المنازل الاكية يزيد على مشيها وبذل الاعتبار في عمارتها اموالهم على الفقراء
فيها بانهم تمكنت المدرسة المنسوبة اليه الى ان كان الفراغ منها في
ثمان وعشرين وستمائة وقصد للتدريس فيها والفتوى والوعظ وتميزت
بالزيارة والتذكير واجتمع عنده بها من العلماء والصلحاء جماعة كبيرة انتفعوا
بكلامه وجعلوه مجالسته وخدمته وقصد اليه طلبة العلم من الآفاق فجلوا عنه
وسعوا منه وانتهت اليه رئاسة المذهب بالعراق تولى تدريسه الامام الكامل
مقاليد المعاني وتلقت اليه ازمة المعارف وصرف في الوجود المعاني
والمباني فاتسع نطاق الوقت بعلومه وحكمه وعلومه وهم بالنظر
والتبحر فنفضت دبرها وجرى على العلم فيها وجمع بين الحكم نقلا وعقلا
انتصر الحق قولا وفعلا وصنف كتبا مفيدة واملاء زائدة فاقت
الزمان وسارت بفضله الركبان وانتشرت اخباره في الآفاق وتعلقت
اليه وقدمت اليه الافاضل وتصرفت في حقائق محاسنه الاعين
بدائع اوصافه الالسن وتحت باسم الفريقين وجمع الطريقين في ايام الحوادث
وتحلم الطريقين شملا بدار المعارف وتلقى صدوفا فيه قول الحال عند
السماء وانعشت الزمان وزال الغيم والصبح الرند تقبلا زهره وجراه
حماه وحصاه وزرعا اموالهم شدة بحيث يعد الزمان بها ويقف عند
من محاسنه وجدوه في الزمن من مقابس نوره وفي الزمن من
جلالته رعد اضحى الزمان مشرقة بمناكبه والدين مشرقة بمناصبه وصلى جاله

مطلعه
بارك جميع ذوات
مقاتر زاده مسموع

الاقتباس
منتهى الاجل
المكثر سراج
حديد
على مرتبة

به مراتبه والشرع منصورا بركنيه فانتهى اليه جمع عظيم من العلماء وتلمذ له
خلق كثير من الفضلاء وتخرج عليه جمع من اكابر الائمة وصدر
منهم جمع لا يحصون من الخواص والشيخ الكبير والعلامة الجوهري وغيرهما
يقتضي ان يكون شيخ الجمع يرجعون في التمييز الى بعضهم
واحدين البيانات ترسما معظم تصنيفه وصيتهم حتى كان من يرد
اليهم وفي الباس الائمة انتسب بتعظيم شيخ الجمع في نسبه
في بعض التصريف المرة الاولى من بعد ما بايعت

وفي نسج الشيخ الجمع ترجمة ... اهم سند حتى يكون مقبل
وتمس الباعث ... الى سيد سام فحسبنا على كل
وبهم الورى قلب ... رقاب جميع الاولياء قد
وطاف له كل ... رقابا يسوى فرد ... بالزل
ملكه الضعيف في الكون ... نفوس ... الامر والموصل
مراح الندى ... على ملك العلا ... بجلال ... طاهر الاول
طراز جمال ... عصا ... عصا ... الدهر ... اول
بتيه ... تلك ... والية ... بهج على جيد الوجود ... بحلل
لجذوك ... الندا ... قاصد ... اقى ما يبغي ... ذو ... رد ... حل
فقاها ... في ... نهوضهم ... علاها من ... النبوة ... مبتلى
وبحانك ... ما ... سا ... وواسع ... فضل ... اتصاله ...

تمام شد

الاقل
والمعنى
على ترك ان
مع

حدوده
على مرتبة